الفصل الأول:

الإطار المنـهجي

المقدمة:

تعد حرية الصحافة من الحقوق الاساسية للإنسان حيث يعمل الصحفيين على جمع المعلومات وتحليلها وتقديمها للجمهور وتساعد في كشف الفساد والانتهاكات والقضايا المهمة كما انها رابط بين الحكومات والمواطنين وتمكن المجتمع من المشاركة الفعالة في القرارات السياسية والاجتماعية وتلعب دورا مهما في حماية حقوق الانسان وتعزيز المساواة ومن الممكن للصحافة المستقلة المساهمة في تحقيق التغير والاصلاح ومع ذلك فان الصحفيين في عصرنا الحالي يواجهون العديد من التحديات والقيود التي تعرقل ممارسة عملهم بحرية

يهدف هذا المشروع الى تعزيز الحرية الصحافية والدفاع عنها بما يجب ...

أسباب اختيار فكرة المشروع:

يعاني العديد من الصحفيين من التهديدات والاعتداءات بسبب تقاريرهم وتحقيقاتهم قد تكون حرية الصحافة دور في زيادة الوعي العام بأهمية هذا الحق والتحديات التي يواجها ويسلط الضوء على قضايا محددة وتعزيز التفاهم والسلام في المجتمعات متعددة الثقافات وفهم تأثير حرية الصحافة على تشكيل الرأي العام وتشكيل الصورة العامة

من خلال هذا المشروع نأمل في أن نساهم بإجراء مقابلات مع صحافيين أو خبراء في مجال الإعلام.

الأسباب الذاتية :

كان سبب اختيارنا " لحرية الصحافة" بسبب مانراه اليوم من قمع لصوت الصحافة فى بلادنا، نحن كصحفييون نحتاج لتوفير بيئة نستطيع ان نمارس فيها حقوقنا ونطالب بشروعها دون أن نتعرض للإهانة والعنف، يجب على الجميع أن يحترم ويقدر مهنة الصحافة ف الصحفي يخاطر بجسده وروحه من أجل إيصال الحقيقه إلى الناس.

أهمية المشروع:

1- محاولة التعرف على مدى وجود حرية الإعلامية والصحافية ونسبة تطبيق هذه الحرية أم أنها مجرد حبر على ورق

2- تتبع أهمية من كونه يتعلق من جانب مهم لقيام دوله ديمقراطية حرة والتي تعتبر بدورها أحد الداعمات الاساسية في المجتمع

3- ضرورة التنديد بحرية التعبير الحق والتي تولد بالضرورة حرية الممارسة الصحفية للصحفيين وتحقيق المصداقية المطلوبة في الصحافة والقائمين عليها

4- أهمية توفر حرية الممارسة الصحفية للصحفيين بنفس القدر الذي تتوفر به حرية الصحافة للجمهور باعتباره أن الحرية إحدى دعائم الديمقراطية في المجتمع ككل

أهداف المشروع:

بوجود حرية الصحافة، يتمكن الصحفيون ووسائل الإعلام من القيام بواجبهم في جمع المعلومات وتحليلها وتوزيعها للجمهور بطريقة مستقلة وموضوعية. يمكن للصحافة أن تلعب دورًا هامًا في رصد وتوثيق الأحداث والتحقق من صحتها، وكشف الفساد والانتهاكات، والتوعية والتثقيف العام، والمساهمة في صنع القرارات السياسية والاجتماعية.

تعتبر حرية الصحافة أيضًا وسيلة للتعبير عن وجهات النظر المتنوعة والمختلفة، وتعزز الحوار العام وتعمل على تعزيز المشاركة المدنية وبناء المجتمعات الديمقراطية. توفر حرية الصحافة أيضًا وسيلة للرقابة على الحكومة والسلطات والمؤسسات، وتسهم في ضمان الشفافية والمساءلة العامة.

بشكل عام، يكون الهدف من حرية الصحافة هو خلق بيئة تسمح بتدفق المعلومات والأفكار الحرة، وتعزز التنوع والتعدد الثقافي والسياسي، وتحمي حقوق الأفراد في الوصول إلى المعلومات والمشاركة في الحوا

الفصل الثاني:

الإطار العملي

ورشة العمل:

ضمن متطلبات مشروع التخرج ، حدث في يوم الاثنين الموافق 2024/2/19 ندوة علمية تحت عنوان "القوانين الدولية لحرية الصحافة" حيث ألقاها الصحفي "وليد البكوش" بحضور العميد والعدد من أساتذة كلية الإعلام ولفيفٍ من الطلبة والطالبات بشعبة الصحافة

عميد الكلية د/حسين الزياني

وكيل د/عادل المشري

أ/نجيب الرابطي

د/عادل المرغني

د/علي العماري

د/عرفات معيوف

د/ النعمي العالم

أ/رمزي أبوكتيف

أ/محمد الكاسح

أ/محمود النقناق

كانت البداية بالإعلان العالمي لحقوق الانسان للمادة 19 والتي تنص على ان لكل شخص حرية الرأي والتعبير واستقاء الاخبار وإذاعتها دون الإجبار على بث معلومات ليست صحيحه تخدم مصالح هذه الجهة ، وفي هذا السياق تم طرح سؤال من الحضور حول كيف يمكن لمنظمات المجتمع المدني او الجمهور ان يدعموا حرية الصحافة ؟

_ يمكن لهذه المنظمات او المراكز أن تدافع عن حرية الصحافة من خلال السعي لتصدي الإنتهاكات التي تطال في حقهم ، كما يمكنها ايضا توفير فرصاً لتطويرهم مهنياً وتسهيل عملية حصولهم على المعلومات

من ثم تم التطرق إلى موضوع القوانين الدولية لحرية الصحافة ، حيث صدرت قوانين لحماية الصحفيين والدفاع عن مهنتهم ومنها :

*إعلان اليونسكو في 1978 وماجاء فيه عن أن ممارسة حرية الرأي وحرية الإعلام جزء لا يتجزأ من حقوق الإنسان

* إعلان جوهانسبرغ في 2002 والذي أيّد هو الاخر حق الإنسان في الوصول للمعلومات والتعبير عنها

*وغير ذلك الميثاق العربي في 2004

*المحكمه الاوروبية في 2010

*القانون الدولي الانساني الملحق بإتفاقية جنيف في 1949 والءي ينص على حماية الصحفيين أثناء النزاعات المسلحة.

كما تم مناقشة موضوع الصحافة في ليبيا بشكل عام وسريع وقام الصحفي "وليد البكوش" بالإجابة عن جميع الأسئلة التي وجهت له والتي منها :

* كيف يمكن تغيير الصورة النمطية السلبية على وسائل الإعلام الليبي ؟

هل هناك تطورات او جهود لحرية الصحافة في ليبيا ؟

هل هناك قوانين او لوائح خاصة تنظم حرية الصحافة في ليبيا ؟

د "حسين الزياني"

مشكلة الإعلام في ليبيا بالدرجه الأولى يكمن في كونه غير موحد ، حيث أن التجاذبات السياسية التي حدثت مؤخراً أثرت بشكل كبير على دور هذه المؤسسات وبالتالي اصبح منقسما إلى نصفين ، فعلى سبيل المثال حينما يتم إذاعة خبر وفاة مجموعه ما فإنك ستجد من ينقل الخبر بكتابة "شهيد" والآخر "قتيل" ومن هنا تعرف أن الاعلام في ليبيا مقيد وغير حر

واسترسل الحديث عن الصحافة في ليبيا بنوعيها المطبوع والالكتروني والمحتوى الذي تقدمه وكان السؤال عن ما إذا كانت الصحافة الرقمية تحظى بمصداقية اكبر من التقليدية وان كانت لا كيف يتم محاربة الأخبار الزائفه ؟

د "نجيب رحومه" لا يمكن الجزم أنه في ليبيا أو اي دولة اخرى استطاعتها القضاء على الأخبار الزائفه وخطاب الكراهيه بشكل نهائي لأن الوسيلة المتبعة تحمي خصوصية المستخدم ولكن هناك دول استطاعت الحد من ذلك بتفعيل أنظمة تتبع وتجريم كل من ينشر الأكاذيب

وفي ختام الورشة تم تكريم الصحفي وليد واعضاء هيئة التدريس شكراً وعرفاناً على مجهوداتهم لإنجاح فكرة مشروع حرية الصحافة ،

ونحن ك أسرة للفكرة نتمنى للصحافة الليبية والعربية أن تُفتك قيودها وتبزغ شمس حريتها عما قريب.

عرض وتحليل نتائج الإستبيان:

البيانات الأساسية

جدول رقم 1

"عينة الدراسة وفقاً لنوع الجنس"

الجنس	الإحصائيات
أنثى	%60
ذكر	%40

العينة الأكثر كانت لصالح الإناث بنسبة 60% بينما الذكور كانت نسبتهم40%.

جدول رقم 2

"عينة الدراسة المستهدفة من الصحفيين"

العينة	النسبة
صحفيون	%98
عامة الناس	%2
المجموع	%100

كانت العينة المستهدفة هي الصحفيين وكانت هناك مداخلات بسيطة من عامة الناس بنسبة 2%.

جدول رقم 3

"الفئات العمرية"

العمر	النسبة المئوية
20-30	%68
30-40	%30
ما فوق50	%2
المجموع	%100

تظهر نتائج الإستبيان أن 68% من عمر 20-30 سنة أي أن الغالبية العظمى من الفئة الأصغر سناً، بينما 30% بنسبة معقولة من فئة سن 30 إلى 40 وكانت فئة ال 50 سنة بنسبة بسيطة وهي 2%.

جدول رقم 4

السؤال:

هل تجدا\ي بأن الصحفيين يتمتعون بحرية نشر الأخبار وحق الوصول إلى المعلومات في ليبيا؟

الإجابات	النسبة المئوية
نعم	%20
لا	%80
المجموع	%100

إذا كانت النتائج تظهر أن 80% من المشاركين يرون أن الصحفيين لايتمتعون بحرية نشر الأخبار وحق الوصول إلى المعلومات في ليبيا. مقارنة بنسبة 20% اللذين يرون أنهم يتمتعون بهذه الحريات يشير إلى وجود قلق كبير بين الجمهور بشأن حقوق الصحفيين وحرية التعبير في

البلاد، قد تكون هذه النتيجة إشارة إلى وضع الحريات الصحفية في ليبيا، حيث يمكن أن تكون هذه النسبة العالية تعكس قيوداً قائمة أو عراقيل تواجه عمل الصحفيين وتقييدهم في نشر الأخبار والوصول إلى المعلومات.

جدول رقم 5

السؤال:

هل هناك قيود غير مبررة لحرية الصحافة وحقوق الصحفيين؟

الإجابات	النسبة المئوية
نعم	%93
لا	%7
المجموع	%100

نظراً للنتائج التي توضح أن 93% من المشاركين يرون وجود قيود غير مبررة على حرية الصحافة وحقوق الصحفيين، في حين يعتقد 7%أنه لا توجد قيود غير مبررة، يمكن أن نستنتج عدة نقاط مهمة من هذا التحليل منها :

1_ قيود على حرية الصحافة: الغالبية الساحقة من المشاركين تشير إلى وجود قيود كبيرة وغير مبررة تُفرض على حرية الصحافة في ليبيا، وهذا ينبئ بوجود تحديات كبيرة تواجه عمل الصحفيين والإعلاميين في تقديم الأخبار والمعلومات بحرية.

2_ضرورة مراجعة السياسات الإعلامية: يشير هذا التحليل إلى أهمية إعادة النظر في السياسات الإعلامية والقوانين ذات الصلة في ليبيا، وتحسين بيئة الإعلام لضمان أن تكون تلك القيود مبررة وتتوافق مع المعايير الدولية لحرية الصحافة.

3_حقوق الصحفيين: يبرز هذا التحليل الحاجة الملحة لحماية حقوق الصحفيين وضمان قدرتهم على ممارسة مهنتهم بحرية وأمان، مما يتطلب إجراءات لتعزيز الشفافية والحماية القانونية لهم.

بناءً على النتائج، يجب على القرارات والجهات المسؤولة في ليبيا مراجعة سياساتها والعمل على تعزيز الحريات الإعلامية وحماية حقوق الصحفيين لضمان بيئة إعلامية صحية وديمقراطية.

جدول رقم 6

السؤال:

هل حرية الصحفيين محمية بشكل كافٍ فى ليبيا ؟

الإجابات	النسبة المئوية
نعم	%97
لا	%3
المجموع	%100

نتيجة الاستبيان التي تظهر أن 97% من المشاركين يرون أن حرية الصحفيين ليست محمية بشكل كاف في ليبيا، بينما يعتقد 3%

أن الحرية محمية بشكل كاف، تعكس صورة مأساوية بشأن وضع حرية الصحافة في البلاد.

تحليل هذه النتيجة يُشير إلى وجود تحديات كبيرة تواجه حرية الصحافة في ليبيا، حيث يقدّر معظم المشاركين أن حقوق الصحفيين ليست محمية بشكل كافٍ. قد يرجع ذلك إلى وجود قيود قانونية، تدخلات سياسية، تهديدات أمنية، أو أية عوامل أخرى تعوق عمل الصحفيين في البلاد.

واضح من هذه النتائج أن هناك حاجة ملحة لاتخاذ إجراءات فورية لتعزيز حماية حقوق الصحفيين وضمان حرية الصحافة في ليبيا. يلزم التركيز على تحسين البيئة الإعلامية، وتعزيز قوانين حقوق الإنسان، وتقديم الدعم والحماية للصحفيين العاملين في البلاد. هذا التحليل يبرز ضرورة التحرك السريع لتعزيز الحريات الإعلامية وضمان سلامة وحماية الصحفيين في ليبيا.

جدول رقم 7

السؤال:

هل هناك حاجة لتعاون دولي أكبر لحماية حقوق الصحفيين ومحاسبة المسؤولين على إنتهاكها ؟

الإجابات	النسبة المئوية
نعم	%73
لا	%27
المجموع	%100

يعكس الاستبيان مشاعر معقدة وواقعية من قبل المشاركين. إذ أظهرت النتائج أن 73% منهم يرون ضرورة وجود تعاون دولي أكبر لحماية حقوق الصحفيين ومحاسبة المسؤولين عن إنتهاكاتها، و27% يعتقدون بمسألة الحاجة إلى هذا التعاون.

تعكس هذه النتائج القلق المتزايد بشأن سلامة وحماية الصحفيين عبر الحدود، وحاجة الجماعة الدولية إلى التعاون من أجل تعزيز القوانين والآليات التي تحمي حرية الصحافة وتضمن مساءلة كل من ينتهك حقوق الصحفيين. هذا يبرز أهمية الدور الدولي في توحيد الجهود لتعزيز حماية الصحفيين وضمان تطبيق العدالة في حالات الانتهاكات.

إن وجود تأييد كبير لفكرة التعاون الدولي يعكس الاعتراف بأن تحقيق تقدم حقيقي في حماية حقوق الصحفيين يتطلب جهود مشتركة ومنسقة على مستوى عالمي. هذه النتائج تدعو إلى تعزيز التعاون الدولي من خلال إنشاء آليات فعالة لمراقبة وتقييم احترام حقوق الصحفيين عبر الحدود وضمان المساءلة عند حدوث أي انتهاكات.

جدول رقم 8

السؤال:

هل تعرضت/ي أو أحد من زملائك الصحفيين إلى أيّ انتهاكات لحقوق الصحفيين فى بلدك او خارجها، مثل الإعتقال التعسفي او الاضطهاد وغيره، واذا كان كذلك الرجاء الكتابة عن تلك الحادثه .

الإجابات	النسبة المئوية
نعم	%85
لا	%15
المجموع	%100

اذا كان 85% من المشاركين في الاستبيان قد أكدوا أنهم أو زملاؤهم الصحفيين تعرضوا لانتهاكات لحقوق الصحفيين مثل الاعتقال التعسفي أو الاضطهاد، فإن ذلك يشير إلى وجود مشكلة خطيرة تتعلق بحرية الصحافة وحقوق الإنسان.

مثل هذه الانتهاكات تعرض حياة الصحفيين وحريتهم المهنية للخطر، وتعتبر تهديداً خطيراً لدورهم في نقل الأخبار والمعلومات إلى الجمهور. يجب على السلطات المعنية التصدي بحزم لمثل هذه الانتهاكات وضمان سلامة وحماية الصحفيين في ممارسة عملهم.

إن ارتفاع هذه النسبة يتطلب تدابير فورية وفعالة لتحقيق العدالة ومنع تكرار هذه الانتهاكات في المستقبل. يجب تعزيز وحماية حقوق الصحفيين وتعزيز الوعي بأهمية دورهم في المجتمع وضمان حريتهم في أداء مهامهم بدون تهديد أو انتهاك.

جدول رقم 9

السؤال:

هل تلقيت/ي التدريب اللازم للتعامل مع المخاطر الأمنية والوقاية من الإعتداءات ؟

الإجابات	النسبة المئوية
نعم	%15
لا	%85
المجموع	%100

تظهر النتائج أن 85% من الأشخاص الذين شاركوا لم يتلقوا التدريب اللازم للتعامل مع المخاطر الأمنية والوقاية من الاعتداءات، بينما أكد 15% أنهم تلقوا هذا التدريب. هذه النتيجة تعكس نقصاً كبيرًا في توفير التدريب الأمني الضروري للأفراد الذين يعملون في مجالات تعرضهم لمخاطر أمنية.

يشير هذا التحليل إلى أهمية بالغة لتعزيز التوعية وتوفير التدريب اللازم للأفراد لحمايتهم من المخاطر الأمنية والوقاية من الاعتداءات. من المهم توفير الإرشادات والتدريبات السليمة للتصرف في حالات الطوارئ ولتعزيز السلامة الشخصية والعملية.

هذه النتائج تشير إلى ضرورة على المؤسسات وأصحاب العمل تقديم التدريب الأمني اللازم للعاملين، واتخاذ خطوات فعالة لضمان سلامتهم

وحمايتهم من المخاطر الأمنية. يمكن لهذا التحليل أن يلقي الضوء على الحاجة الملحة لتحسين إجراءات السلامة والوقاية في مختلف البيئات العملية.

جدول رقم 10

السؤال:

مالذي تحتاجه الصحافه فى ليبيا ؟

الإجابات	النسبة المئوية
التعاون الدولي	%0
الحماية القانونية	%28
تشكيل نقاباتومنظمات غير حكومية	%2
جميع ماسبق	%70
المجموع	%100

28% من المشاركين يرون أن الحماية القانونية هي الأمر الأساسي الذي يحتاجها الصحفيون في ليبيا.

2%منهم يعتقدون بأن تشكيل نقابات ومنظمات غير حكومية هو الحل الأساسي.

بينما يُفضل 70% من المشاركين جميع الاقتراحات المقدمة، وهي الحاجة للتعاون الدولي والحماية القانونية وتشكيل النقابات والمنظمات غير الحكومية.

تعكس هذه النتائج أهمية مستويات متعددة من الدعم والتدخل لتعزيز حرية الصحافة في ليبيا. فالحماية القانونية تعزز من قدرة الصحفيين على القيام

بعملهم بحرية وأمان، بينما تشكيل النقابات والمنظمات غير الحكومية يمكن أن يعزز من تمثيلهم ودعمهم في مواجهة التحديات التي يواجهونها.

التعاون الدولي يلعب دوراً حيوياً في تبادل المعرفة والخبرات ودعم تطوير القوانين والسياسات التي تحمي حرية الصحافة. لذا، يُظهر هذا التحليل أهمية النهج المتعدد لضمان بيئة إعلامية صحية وديمقراطية في ليبيا.

جدول رقم 11

السؤال:

حسب ماتراه/ماترينه اليوم من تغطيات للأحداث والقضايا فى مجتمعنا كيف ترى الصحافة تمارس وظيفتها بحرية

الإجابات	النسبة المئوية
لا تمارس عملها بشكل جيد	%90
مقبولة	%10
المجموع	%100

كانت الإجابات في هذا السؤال تعبيرية وتم تصنيفهم حسب الأراء، أظهرت نتيجة الاستبيان أن 90% من المشاركين يرون أن الصحافة لا تمارس وظيفتها بحرية في مجتمعهم، بينما 10% فقط منهم يعتبر ممارسة الصحافة بحرية مقبولة.

هذه النسبة العالية لمن يرون عدم وجود حرية في ممارسة الصحافة تشير إلى وجود مشكلة جوهرية في بيئة الإعلام وحرية التعبير في مجتمعنا. إذا كانت الصحافة غير قادرة على ممارسة وظيفتها بحرية دون أي ضغوطات أو تهديدات، فإن ذلك يعرض جودة التغطيات الإعلامية

والتقارير الصحفية للخطر ويمنع نقل الأحداث والقضايا بشكل صحيح وموضوعي.

السؤال 12

أخيراً هل لديك/ي أيّ تعليقات او اقتراحات بشأن حقوق الصحفيين وحمايتهم ؟

كانت هناك العديد من التوصيات والاقتراحات منها إصدار قوانين تحمي الصحفيين وتشكيل نقابات تضمن حقوقهم.

الصعوبات

المشاكل التي واجهتنا خلال فترة كتابة المشروع توجهنا في بدايتنا الى كتابة بعض الاسئلة

للقيام بالمقابلات مع الصحفيين الذين يمارسون مهنة الصحافة تلقينا الرفض والرفض عن الاجابات

قمنا بالذهاب إلى الهيئة العامة للصحافة تفاجئنا برفض رئيسة التحرير عن الاجابة لأن الاسئلة حساسة وستسبب لنا المشاكل حسب قولها قائلة عليكم بالتوجه لمدير الهيئة عبد الرزاق الداهش وفعلًا ذهبنا ووافق على دخولنا وقمنا بالتعريف عن أنفسنا ورحب بنا. عندما اخبرناه بفكرة المشروع الاساسية التي كنا نود تنفيذها وهي مقابلات مع مختلف الصحفيين سألنا من المشرف عن عملكم وكيف تتم الموفقة على هذا المشروع وبدء بطرح عدة اسئلة قرأ الأسئلة من خلال الورقة المكتوب فيها ولم يجب عليها قائلًا ان استقلالية الصحافة تأتي قبل الحرية

أيضا كما رفض عدت صحفيين من قناة ليبيا الاحرار وقناة فبراير عن الاجابة

تساؤلات

1_كيف يمكن تغير الصورة النمطية السلبية عن وسائل الإعلام؟

2_كيف يمكن لمنظمات المجتمع المدني والجمهور أن يدعموا حرية الصحافة؟

3_كيف يتم التعامل مع المواضيع الحساسة أو القضايا التي قد تتطلب توازن بين الخصوصية الشخصية والمصلحة العامة؟

4_هل هناك تطورات أو جهود لحرية الصحافة في ليبيا؟

5_هل وجود تعددية حزبية إعلامية يستلزم لوجود حرية الصحافة؟

6_من وجهة نظرك ماهي التحديات الرئيسية التي تواجه حرية الصحافة في الوقت الحالي؟

7هل يمكن صحافيين اللجوء للمنظمات الدولية لمساعدة في حماية حقوقهم؟

8_ماهي الاجراءات القانونية التي يمكن للصحفيين اتخاذها لإستعادة حقوقهم؟

9

_ماهو دور الحكومة ليبية في تعزيز حرية الصحافة والاعلام؟

10_هناك قوانين أو لوائح خاصة تنظم حرية الصحافة في ليبيا؟

النتائج:

تُعتبر نتيجة مشروع التخرج بمثابة دعوة للعمل لمعالجة القيود المفروضة على حرية الصحافة وحماية الصحفيين. من خلال التوصيات المقترحة، يمكن المساهمة في خلق بيئة أكثر أماناً وحرية للصحفيين لأداء عملهم الحيوي في خدمة المجتمع.

توصيات بناءً على النتائج:

_ مناصرة الإصلاحات القانونية: الدعوة إلى إصلاح القوانين والتشريعات التي تحد من حرية الصحافة والتعبير.

_تعزيز آليات الحماية: دعم إنشاء آليات فعالة لحماية الصحفيين من التهديدات والعنف والضغوط.

_رفع الوعي: زيادة الوعي العام بأهمية حرية الصحافة وحق الجمهور في الحصول على المعلومات.

_ دعم الصحافة المستقلة: توفير الدعم للصحافة المستقلة وتمكينها من أداء دورها في مراقبة السلطة ونقل الحقيقة.

_ التعاون الدولي: التعاون مع المنظمات الدولية والهيئات المعنية بحقوق الإنسان لتعزيز حرية الصحافة وحماية الصحفيين على المستوى العالمي.

الخاتمة

وفى الختـام نأمل أن تكون جميع العناوين قد لاقت إستحسانكم

ولعل قلمي وُفق في تقديم ما يدور بخلدي، وأن يكون مشروعنا مساهم فى التغيير الذي نرجوه نحن وجميع زملائنا الصحفيين، وفي نهاية الأمر فإنني بشر أصيب وأخطيء، وإنني أتوجه إلى الله بالدعاء على توفيقي في تقديم هذا المشروع، ونشكركم على سعة صدركم لمتابعة المشروع ونرجو أن ينال إعجابكم، والحمد لله الذي هدانا إلى هذا.